



Al-Mawaddah: Jurnal Hukum dan Ekonomi Keluarga Islam
Volume 1 Nomor 2 Desember 2025
Email Jurnal: al.mawaddah.ejournal@gmail.com
Website Jurna: <https://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/al-mawaddah/>



تحليل العقود والشفافية في دفع الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI في ضوء مقاصد الشريعة

Adzikra Nurasiah

Program Studi Hukum Keluarga Islam
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember
dzikrasiah08@gmail.com

Arif Husnul Khuluq

Program Studi Hukum Keluarga Islam
Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember
arifluq@gmail.com

ABSTRACT

The importance of this study stems from the need to ensure the validity of contracts and the transparency of digital zakat management. The absence of these aspects may result in the misuse of funds and the erosion of public trust, thereby threatening the realization of zakat's objectives in promoting social justice and economic development. This research aims to analyze contracts and transparency in digital zakat payments through the BYOND by BSI application, using the Maqasid al-Shariah framework. Zakat is a fundamental pillar of Islam that plays a crucial role in achieving social justice and supporting the economy. Digitalization has transformed zakat management from traditional practices into faster and more secure electronic payment systems. This study employs a library research method by reviewing literature, analyzing documents, and conducting an academic assessment of the contract used. The findings reveal that the wakalah contract applied in the BYOND by BSI application complies with Sharia principles and its objectives. Moreover, the application provides secure and transparent zakat payment services while ensuring that the distribution of zakat funds adheres to Islamic law. In this regard, the application fulfills the objectives of Sharia, particularly the preservation of wealth (hifz al-mal) and the preservation of religion (hifz al-din), while enhancing public trust in digital zakat payment systems. This study therefore contributes to the development of digital zakat management that aligns with technological innovation while remaining consistent with Sharia principles.

Keywords: Digital Zakat, Maqashid Shariah, Transparency, Wakalah Contract, BSI.

ملخص البحث

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى ضمان صحة العقود وشفافية إدارة الزكاة الرقمية، إذ إن غياب هذه الجوانب قد يؤدي إلى إساءة استخدام الأموال وفقدان ثقة المجتمع، مما يهدد تحقيق مقاصد الزكاة في العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية. يهدف هذا البحث إلى تحليل العقود والشفافية في دفع الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI من خلال منهج مقاصد الشريعة الإسلامية. تعد الزكاة ركناً أساسياً في الإسلام لتحقيق العدالة الاجتماعية ودعم الاقتصاد. أحدثت الرقمنة تحولاً في إدارة الزكاة من الطرق التقليدية إلى أنظمة دفع إلكترونية أسرع وأكثر أماناً. استخدم الباحث منهج البحث المكتبي (*library research*) بمراجعة الدراسات وتحليل الوثائق، مع دراسة أكاديمية للعقد المستخدم. تبين أن عقد الوكالة المطبق في التطبيق يتوافق مع أحكام الشريعة ومقاصدها. ويوفر التطبيق خدمات دفع زكاة آمنة وشفافة، مع دعم توزيع أموال الزكاة وفق الشريعة. يحقق التطبيق بذلك مقاصد حفظ المال والدين، ويعزز ثقة المجتمع في نظم الدفع الرقمية للزكاة. يعد هذا البحث إسهاماً في تطوير إدارة الزكاة الرقمية متوافقة مع الابتكار التكنولوجي والضوابط الشرعية.

كلمات مفتاحية: الزكاة الرقمية، مقاصد الشريعة، الشفافية، عقد الوكالة، BSI

أ- المقدمة

إن الزكاة ركن أساسي من أركان الإسلام، ولها مكانة محورية في البناء الاجتماعي والاقتصادي للأمة الإسلامية. لقد أكد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، إلى جانب إجماع العلماء، على وجوب أداء الزكاة، حيث قال الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة الآية 103:

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾⁵⁷

ومن الواضح أن الزكاة تمثل آلية مهمة لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتقليل الفقر، وتعزيز التكافل الاقتصادي بين أفراد المجتمع.

وتجدر الإشارة إلى أن تطوّر التكنولوجيا الرقمية أحدث تغييرات جذرية في طريقة إدارة الزكاة، حيث انتقلت من النظام التقليدي اليدوي إلى آليات الدفع الإلكترونية، مما يسهل على المزكّين أداء الزكاة دون الحاجة إلى التوجه مباشرة إلى المؤسسات الزكوية. وهذا ما يعني أن الرقمنة تسهم في تبسيط وتسريع آلية جمع وتوزيع الزكاة، وهو توجه ملحوظ في العديد من الدول الإسلامية، لا سيما إندونيسيا.⁵⁸

⁵⁷ القرآن الكريم، سورة التوبة (9)، الآية 103.

⁵⁸ Muhammad Iqbal Fatoni and Khusnudin, "Analisis Maqashid Shariah Terhadap Implementasi Zakat Digital Pada BAZNAS," *Al-Kharaj: Jurnal Ekonomi, Keuangan & Bisnis Syariah* 7, no. 3 (March 2025), <https://doi.org/10.47467/alkharaj.v7i3.5867>.

ومع ذلك، تركز معظم الدراسات السابقة على كفاءة استخدام التطبيقات أو تصورات المستخدمين، بينما لم يتم بحث جوانب مهمة مثل صحة العقود الرقمية، وشفافية توزيع الزكاة، ومدى توافقها مع مقاصد الشريعة بشكل كاف. ويشير هذا إلى وجود فجوة في الدراسات، وهي أساس مهم لهذه الدراسة لتحليل الرقمنة الشاملة للزكاة من منظور قانوني وشرعي.

ومن هذا المنطلق، بادرت مؤسسات الزكاة الوطنية مثل الهيئة الوطنية للزكاة (BAZNAS)⁵⁹ باستحداث قنوات دفع عبر الإنترنت، لتحفيز المجتمع على أداء الزكاة بيسر. وبطبيعة الحال، ترتبط هذه الخطوة بزيادة انتشار الإنترنت واستخدام الهواتف الذكية في إندونيسيا، حيث تشير تقارير إلى وجود أكثر من 221 مليون مستخدم في عام 2023، أي ما يعادل 79.5٪ من السكان، وفقاً لرابطة مزودي خدمات الإنترنت (APJII)⁶⁰.

وعليه يتضح أن تطوير تطبيقات مثل BYOND by BSI التابعة لبنك الشريعة الإندونيسي، والتي تحل محل تطبيق BSI Mobile السابق، يمثل نقلة نوعية في توفير خدمات مصرفية إسلامية متكاملة، تشمل دفع الزكاة الرقمية. وهذا لا يعكس فقط تقدماً تقنياً، بل يشكل سعيًا لدمج الشريعة الإسلامية ضمن العمليات المالية الرقمية بطريقة متطورة وأمنة.⁶¹

ومن زاوية أخرى لا يمكن إنكار وجود تحديات تنظيمية شرعية وقانونية تفرضها رقمنة الزكاة، خاصة فيما يتعلق بمراقبة التوزيع، وضمان سلامة البيانات، ووضوح العقود بين المزكي والمؤسسات لجمع الزكاة. وهذا ما يعني أن الإطار القانوني الحالي بحاجة إلى تطوير ليشمل خصوصيات المعاملات الرقمية، بما يحفظ حقوق جميع الأطراف ويضمن التزامها بمقاصد الشريعة.

⁵⁹Badan Amil Zakat Nasional (BAZNAS) RI, "BAZNAS RI Dorong Optimalisasi Pemanfaatan Digital dalam Pengelolaan Zakat," accessed March 15, 2024, https://baznas.go.id/news-show/BAZNAS_RI_Dorong_Optimalisasi_Pemanfaatan_Digital_dalam_Pengelolaan_Zakat/2069.d

⁶⁰Asosiasi Penyelenggara Jasa Internet Indonesia (APJII), "Jumlah Pengguna Internet Indonesia Tembus 221 Juta Orang," accessed August 2025, <https://apjii.or.id/berita/d/apjii-jumlah-pengguna-internet-indonesia-tembus-221-juta-orang>.

⁶¹Bank Syariah Indonesia, "BYOND by BSI," accessed August 2025, <https://www.bankbsi.co.id/produk&layanan/tipe/digital-banking/parent/produk/byond-by-bsi#:~:text=BYOND%20by%20BSI%20hadir%20untuk,telepon%20seluler%20atau%20komputer%20tablet>.

ومما لا شك فيه أن مقاصد الشريعة هي الأهداف الأساسية التي تسعى الشريعة الإسلامية لتحقيقها لجلب المصالح ودفع المفساد عن الإنسان. ولقد صنّف العلماء الكلاسيكيون مثل الإمام الشاطبي في كتابه "الموافقات" مقاصد الشريعة إلى ثلاثة مستويات رئيسية: الضروريات التي تشمل خمسة مقاصد أساسية وهي حفظ الدين (حفظ الدين)، وحفظ النفس (حفظ النفس)، وحفظ العقل (حفظ العقل)، وحفظ النسل (حفظ النسل)، وحفظ المال (حفظ المال)؛ وتجدد الإشارة إلى الحاجيات التي تسبب مشقة إذا لم تتحقق لكنها لا تهدد الحياة؛ وأخيرًا التحسينيات التي تكمل الكمال وتضيف رفاهية للحياة.⁶²

ينطلق هذا البحث من فرضية أن استخدام عقد الوكالة في تطبيق BYOND by BSI يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، إذ يمنح المؤسسة تفويضًا مشروعًا لتوزيع الزكاة نيابةً عن المكلّف. كما أن ما يوفره التطبيق من خصائص الشفافية، مثل إمكانية تتبع توزيع الزكاة بشكل رقمي، يعزز تحقيق مقاصد الشريعة، وخاصة في جانب حفظ المال وحفظ الدين. وبناءً على ذلك، يفترض هذا البحث أن رقمنة الزكاة عبر تطبيق BYOND by BSI لا تقتصر على كونها صحيحة من حيث العقد، بل تسهم كذلك في تعزيز ثقة الجمهور وتحقيق الكفاءة في توزيع الزكاة بما ينسجم مع أهداف الشريعة.

ومن هذا المنطلق، في سياق الزكاة الرقمية، تبرز أهمية مقاصد حفظ المال وحفظ الدين بشكل خاص. وبطبيعة الحال،¹⁵ فإن الرقمنة تيسر، وتؤمن، وتسرع توزيع أموال الزكاة بدقة وفعالية إلى المستحقين، مما يسهل على المسلمين أداء فريضة الزكاة، ويدعم التزامهم الديني على نطاق أوسع. وهذا ما يعني أن القنوات الرقمية تزيد من وصول الزكاة إلى المستهدفين وتُعزز ثقافة الطاعة الدينية.

وعليه، إلا أن رقمنة الزكاة تطرح تحديات جديدة، مثل مخاطر سوء استخدام الأموال، وانكشاف بيانات شخصية، وعدم وضوح التوزيع، مما قد يهدد تحقيق المقصد الشرعي في حفظ المال إذا لم يُدرج ضمن رقابة شرعية صارمة. استناداً إلى ما سبق، فقد أكد العلماء المعاصرون مثل الدكتور أحمد الريسوني ضرورة اختبار الابتكارات التقنية وفق مقاصد الشريعة، لضمان كونها تحقق مصالح حقيقية (مصالح) وتتجنب المفساد (مفساد). وتشابهاً مع ما تم ذكره،

⁶² محمد سعد بن أحمد بن مسعود اليوبي، مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية in مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية، محمد سعد بن أحمد بن مسعود اليوبي (المملكة العربية السعودية: دار الهجرة للنشر و التوزيع، 1998).

يجب أن يضمن نظام الزكاة الرقمي مثل تطبيق BYOND by BSI مستوى عالٍ من أمن المعاملات وشفافية الإدارة والمساءلة لضمان توافقه التام مع مقاصد الشريعة.⁶³

ومن زاوية أخرى، يعزز دمج هذا المفهوم في الدراسة الحجة القائلة بأن رقمنة الزكاة ليست مجرد تطور تقني، بل هي مصلحة شرعية تتطلب إدارة دقيقة وفق منهجية شرعية صارمة، للحفاظ على القيم الدينية والعدالة الاجتماعية في معالجة أموال الزكاة في العصر الرقمي.⁶⁴ وجب التنبيه إلى أن هذا الانسجام بين التقنية والشريعة هو أحد دعائم نجاح أي نظام رقمي للزكاة، إذ يضمن التوازن بين الابتكار وضبطه ضمن أطر الشرع التي تهتم بالمصلحة العامة. ونتيجة لذلك، تبرز الحاجة إلى قيام دراسات علمية شاملة تجمع بين التحليل القانوني للمعاملات الرقمية، وضمان شفافية إدارة الزكاة، من منظور مقاصد الشريعة الإسلامية. ومن هنا، تنبع أهمية البحث الحالي الذي يسعى إلى تقييم العقود والشفافية في تطبيق BYOND by BSI، بما يملأ الفراغ البحثي بخصوص تحليل هذا النموذج الميداني بشكل متكامل.

ولاحظنا أننا، من خلال مراجعة الدراسات السابقة، أن معظمها تناول جانباً واحداً فقط، إما العقود أو الشفافية، دون الجمع بينهما ضمن إطار مقاصدي شامل، كما أنها لم تحلل تطبيق BYOND by BSI كنموذج ميداني مفصل. وقد تناولت دراسات سابقة موضوع الزكاة الرقمية من زوايا مختلفة، فالباحث الأول بحث بعنوان *Implementasi Aplikasi BSI Mobile Terhadap Efisiensi Nasabah dalam Pembayaran Zakat, Infaq dan Waqaf*⁶⁵ الذي كتبه Holilur Rahman و Waheda تناول الدراسة التي أجراها تنفيذ تطبيق BSI Mobile في دفع الزكاة والصدقات والأوقاف، وتحليل مستوى كفاءته بالنسبة لعملاء بنك الشريعة الإندونيسي فرع سومناب. وعلى خلاف تلك الدراسة، يركز هذا البحث على تحليل صحة العقود وشفافية الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI من منظور مقاصد الشريعة، ولذلك فإن دراسته تولي اهتماماً أكبر بالجوانب القانونية وأحكام الشريعة الإسلامية مقارنةً بالجوانب المتعلقة بتصورات المجتمع أو كفاءة استخدام التطبيق.

⁶³ Agung Kurniawan and Hamsah Hudafi, *KONSEP MAQASHID SYARIAH IMAM ASY-SYATIBI DALAM KITAB AL-MUWAFQAT*, 15, no. 1 (2021).

⁶⁴ Holilur Rahman, "Inovasi Pengelolaan Zakat di Era Digital (Studi Akses Digital Dalam Pengumpulan Zakat)," *Dirosat : Journal of Islamic Studies* 6, no. 2 (September 2021): 53, <https://doi.org/10.28944/dirosat.v6i2.412>.

⁶⁵ Holilur Rahman and Waheda Waheda, "Implementasi Aplikasi BSI Mobile Terhadap Efisiensi Nasabah Dalam Pembayaran Zakat, Infaq Dan Waqaf: (Studi Pada Bank Syariah Indonesia KCP Sumenep Trunojoyo 1)," *Journal of Economic and Islamic Research* 2, no. 2 (July 2024): 244–62, <https://doi.org/10.62730/journalofeconomicandislamicresearch.v2i2.113>.

البحث الثاني بعنوان *Optimalisasi Penyaluran Zakat Online Melalui Aplikasi BSI Mobile*⁶⁶

كتبه Agustinar و Elviana و Kurniawan، يبحث البحث المقتبس تصورات المجتمع حول دفع الزكاة الرقمية عبر تطبيق BSI Mobile، مبرزًا سهولة الاستخدام، لكنه يشير أيضًا إلى وجود شكوك في شفافية التوزيع، مما يدفع بعض الأفراد إلى تفضيل الدفع المباشر. وأما هذا البحث الحالي فيركز على تحليل صحة العقود وشفافية الزكاة الرقمية في تطبيق BYOND by BSI من منظور مقاصد الشريعة، ولذلك فإن دراسته تعنى بالجوانب القانونية والضوابط الشرعية أكثر من آراء المجتمع.

البحث الثالث بعنوان *Digital Based Information System of Zakat Management in Indonesia*

و Armidi Musa كتبته *Strategies for Increasing Revenue in Fiqh Muamalah Perspectives*⁶⁷ و Teuku Zulfikar و Bismi Khalidin البحث حول نظام SIMBAZNAS في كِلِّ من نوسا تنجارا الغربية وآتشييه يركّز على استثمار التكنولوجيا الرقمية في إدارة الزكاة والصدقات، ووضع استراتيجيات لزيادة الإيرادات، مع إبراز المعوّقات التقنية ونقص الكوادر البشرية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات. أما هذا البحث فيركّز على تحليل العقد، والشفافية، ومدى توافق دفع الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI مع مقاصد الشريعة. ويكمن الفرق الرئيس بين البحثين في أن هذا البحث يقدّم الجوانب القانونية والشفافية، بينما يركّز بحث SIMBAZNAS على تحسين النظام والاستراتيجيات المؤسسية.

البحث الرابع بعنوان *Multi Akad dalam Aplikasi Mobile Banking Bank Syariah Indonesia*

*Perspektif Fiqh Muamalah*⁶⁸ كتبته Muhamat Nur Maarif و Sirajul Munir تناول البحث الذي أجراه تطوّر خدمات المصرفية الإسلامية، ولا سيما خدمة المصرفية عبر الهاتف المحمول BSI Mobile. وقد هدف هذا البحث إلى

⁶⁶ Agustinar, "Optimalisasi Penyaluran Zakat Online Melalui Aplikasi BSI Mobile: Studi Pemahaman dan Persepsi Masyarakat," *El-Wasathy: Journal of Islamic Studies* 1, no. 2 (November 2023): 136–54, <https://doi.org/10.61693/elwasathy.vol12.2023.136-154>.

⁶⁷ Armidi Musa, Teuku Zulfikar, and Bismi Khalidin, "Digital-Based Information System of Zakat Management in Indonesia: Strategies for Increasing Revenue in Fiqh Muamalah Perspectives," *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga Dan Hukum Islam* 6, no. 2 (October 2022): 614, <https://doi.org/10.22373/sjkh.v6i2.11960>.

⁶⁸ Muhamat Nur Maarif and Sirajul Munir, "Multi Akad dalam Aplikasi Mobile Banking Bank Syariah Indonesia Perspektif Fiqh Muamalah," *TAWAZUN: Journal of Sharia Economic Law* 5, no. 1 (June 2022): 121, <https://doi.org/10.21043/tawazun.v5i1.13811>.

دراسة صحة العقود، وخاصة العقود المركبة (*Hybrid Contracts*) التي تتضمنها مختلف منتجات BSI Mobile. اعتمد الباحث المنهج القانوني التجريبي، جامعاً بين البيانات الأولية وبيانات الميدان، لقياس مدى التوافق بين النظرية والتطبيق في بنك الشريعة الإندونيسي. وأظهرت نتائج البحث أن معظم منتجات BSI Mobile تحتوي على أكثر من عقد واحد، مما يستلزم تطبيق مبادئ الشريعة لضمان مطابقتها للأحكام. وعلى خلاف هذا البحث، تركز هذه الدراسة على تحليل صحة العقود وشفافية الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI في ضوء مقاصد الشريعة، بحيث تعطي اهتماماً أكبر بخدمة الزكاة الرقمية وشفافية إيصالها للمستحقين مقارنةً ببحث المنتجات المصرفية العامة أو كفاءة خدماتها.

البحث الخامس بعنوان *Implementation of Sharia Compliance in ZIS Distribution at BSI*

كتبه Maslahat Based on DSN-MUI Fatwas و Arin Setiyowati و Salma Nadia Salsabilla و Luluk و Latifah. تناول البحث الذي أجراه أهمية الالتزام بالشريعة في إدارة وتوزيع أموال الزكاة والصدقات والأوقاف في مؤسسة BSI Maslahat، مع الاستناد إلى الأحكام الواردة في فتاوى الهيئة الشرعية الوطنية. وركز هذا البحث على ضمان توافق توزيع أموال الزكاة والصدقات والأوقاف مع مبادئ الشريعة بما يحقق المساءلة ويعزز ثقة الجمهور. وعلى خلاف ذلك، يركز هذا البحث الحالي على تحليل صحة العقود وشفافية الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI في ضوء مقاصد الشريعة، حيث تتجه دراسته نحو تقييم خدمات الزكاة الرقمية القائمة على المصرفية عبر الهاتف المحمول، وليس نحو توزيع أموال الزكاة في المؤسسات الخيرية.

وبناءً على ذلك فإن هذا البحث يهدف للإجابة عن الأسئلة الرئيسية التالية: ما مدى وضوح بنود العقود الرقمية ومطابقتها لمبادئ العقود في الفقه الإسلامي؟ وكيف يتم تطبيق الشفافية في إدارة وتوزيع الزكاة الرقمية؟ وما مقدار مساهمة الرقمنة في تحقيق مقصد حفظ المال وتعزيز ثقة المجتمع؟

تطبيق BYOND by BSI، وذلك من خلال مراجعة معمقة في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية. ويتمحور التركيز الأساسي للبحث على ضمان أن النظام لا يقتصر فقط على الفعالية والكفاءة التقنية، بل يتوافق أيضاً مع أهداف الشريعة التي تسعى إلى تحقيق مصلحة الأمة وإدارة الزكاة بعدل وشفافية.

كذلك، يُوجّه هذا البحث لسدّ الفراغ البحثي القائم، خصوصًا فيما يتعلق بصلاحيّة العقود القانونية ومستوى الشفافية في نظام دفع الزكاة الرقمية بواسطة تطبيق BYOND by BSI. ويُعدّ التوافق مع مقاصد الشريعة مقياسًا رئيسيًا وحيويًا في تقييم إدارة الزكاة لضمان مطابقتها لمبادئ الفقه وتلبية احتياجات المجتمع بكل شمولية. ومن هنا، ينبثق اهتمام هذا البحث كجهد ملء نقص الدراسات التي تجمع بين الجانب القانوني الشرعي ومستوى الشفافية في نظم الزكاة الرقمية، خاصة في التطبيقات المصرفية الحديثة. كما يهدف إلى تقديم دراسة ميدانية لتطبيق BYOND by BSI كنموذج واقعي وحديث يعكس تحديات وفرص رقمنة الزكاة ضمن منظومة شاملة تحقق المصلحة العامة وفق مقاصد الشريعة.

وعليه، لا يكتفي البحث بالتركيز على الجانب التقني أو التشغيلي، بل يتضمن أيضًا مراجعة شرعية منهجية تهدف إلى ضمان توافق النظام مع مقاصد الشريعة، وحماية حقوق كافة الأطراف المعنية. كما يسلط الضوء على دور الشفافية والعدالة والحوكمة الرشيدة باعتبارها عناصر رئيسية لتعزيز ثقة المجتمع في نظام الزكاة الرقمي في العصر الحديث. وباستخدام هذا المنهج، يُتوقع أن تسهم نتائج البحث في إغناء المعرفة العلمية، ودعم تطوير نظام زكاة رقمي أكثر أمانًا وشفافية وتوافقًا مع أحكام الشريعة، مما يعزز ثقة المجتمع في إدارة الزكاة الرقمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة وينعكس إيجابيًا على مصلحة الأمة.

وبالإضافة إلى ما سبق، تزداد أهمية هذا البحث إلحاحًا في ظل التحول الرقمي، حيث إن غياب الشفافية في تطبيقات الزكاة الرقمية قد يفتح المجال أمام سوء الإدارة أو إساءة استخدام الأموال، مما يؤدي إلى زعزعة ثقة المجتمع بالمؤسسات القائمة على إدارة الزكاة. وإذا فُقدت هذه الثقة، فإن الغاية الأساسية للزكاة في تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية ستعرض للفشل. ومن هنا تأتي ضرورة هذا البحث لتقديم أساس علمي ورؤية شرعية تعزز موثوقية إدارة الزكاة الرقمية.

ب- منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي ذي الطابع المعياري الشرعي، وذلك لتحليل صحة العقود وشفافية إدارة أموال الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI، في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية وإطار مقاصد الشريعة. يندرج

هذا البحث ضمن الدراسات المكتبية (*Library Research*)، حيث استند إلى دراسة وتحليل المصادر العلمية المكتوبة، والتي تشمل الكتب، والمقالات المحكمة، والوثائق الرسمية، والفتاوى، والتشريعات ذات الصلة. تنوعت مصادر البيانات بين مصادر أولية وثانوية. فقد تم الاعتماد على مصادر أولية تمثلت في فتوى مجلس الشريعة الوطني بمجلس علماء الدين في إندونيسيا MUI رقم 117/DSN-MUI/II/2018 ، والتي تتعلق بالخدمات المالية الرقمية وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. كما استند البحث إلى الوثائق الرسمية لتطبيق BYOND by BSI التي توضح آلية دفع الزكاة الرقمية. أما المصادر الثانوية فقد شملت الدراسات الأكاديمية السابقة، والكتب، والرسائل الجامعية، والتقارير البحثية، بالإضافة إلى تقرير مؤسسة BAZNAS لعام ٢٠٢٣ الذي تناول ثقة المجتمع في أموال الزكاة الرقمية.

تم جمع البيانات باستخدام أسلوب التوثيق من خلال البحث عن الوثائق وتحليلها، إلى جانب مراجعة الدراسات لاستخلاص المفاهيم الشرعية المرتبطة بأحكام العقود وضوابط الشفافية، مع ربطها بمقاصد الشريعة الإسلامية. وقد قام الباحث أيضاً بالملاحظة المباشرة لآلية عمل ميزة الزكاة الرقمية في التطبيق، بهدف تعزيز دقة الوصف والتعرف على التفاصيل العملية للعقود والإجراءات المتبعة.

أما تحليل البيانات فتم بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم عرض البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث بشكل منظم، ثم تحليلها بعمق وفق قواعد الفقه والمعاملات، ومبادئ مقاصد الشريعة. وهدف هذا التحليل إلى تحديد مدى توافق النظام المطبق في تطبيق BYOND by BSI مع الضوابط الشرعية، لا سيما فيما يتعلق بصحة العقود وضمان الشفافية في توزيع أموال الزكاة.

ت- البحث ونتائجه

1 - تحليل العقد في دفع الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI

بادئ ذي بدء، لا سيما أن عدّ تعريف العقد من الأمور الجوهرية في دراسة الفقه الإسلامي، إذ يشتمل على معانٍ لغوية واصطلاحية تختلف في مدلولها ودلالاتها. ومما لا شك فيه أن الفيروز أبادي في قاموس المحيط ذكر أن العقد هو ربط الشيء، كالرباط والبيع والوعد. ومن هذا المنطلق، يُقسّم العقد اصطلاحياً إلى نوعين رئيسيين: الأول هو العقد الخاص،

وهو الرباط الشرعي الذي ينشأ باتفاق الطرفين بالإيجاب والقبول الصحيح، مثل عقود البيع والإيجار والزواج. والثاني هو

العقد العام الذي يشمل التصرفات الشرعية الفردية كالطلاق والوقف والقَسَم والنذر والزكاة.⁶⁹

وعلى المستوى النظري، وتفصيلاً على ذلك، تُعدّ الزكاة في الفقه الكلاسيكي من العقود بالمعنى العام، لأنها فريضة

شرعية تنقذ بشكل أحادي من قبل المكلّف لإخراج جزء من ماله للمستحق دون الحاجة إلى موافقة المستلم. وحرصاً على

الدقة، يؤكد ابن قدامة في المغني أن الزكاة هي عبادة مالية واجبة تنفذها المكلّف بشكل أحادي، لذا فهي ليست من العقود

بالمعنى الخاص التي تتطلب إيجاباً وقبولاً، بل هي تصرف شرعي مباح.⁷⁰

وفي هذا السياق، يشكل مفهوم العقد في دفع الزكاة الرقمية تحدياً جديداً في الفقه المعاصر، حيث تأتي

التكنولوجيا لتُسهّل عملية الأداء والتوزيع، لكنهما في الوقت ذاته تستوجب دراسة متأنية لتوافق هذه الآليات مع الأحكام

الشرعية الثابتة.⁷¹ فمن هذا المنطلق، تظهر أهمية عقد الوكالة في إطار المنصة الرقمية BYOND by BSI كمدخل

شرعي قانوني يعكس روح التعاون بين المكلّف والجهات المعنية بتوزيع الزكاة.

استناداً إلى ما سبق، في تطبيق الزكاة الرقمية BYOND by BSI، لا تتم عملية توزيع الزكاة بشكل مباشر بين

المكلّف والمستحق، بل يشترك طرف ثالث وهو BSI Maslahat كجهة إدارة الزكاة وشريك رسمي لبنك إندونيسيا الإسلامي.

وفي هذا الإطار، يُصنّف هذا كعقد وكالة (وكيل/تفويض)، حيث يقوم المكلّف بتفويض الوكيل لأداء مهمة توزيع الزكاة.

وتحديداً لذلك، أيد ابن قدامة هذا الرأي بقوله إن الوكالة في الزكاة صحيحة وتنتقل المسؤولية إلى الوكيل بعد استلامها،⁷²

كما أكد ابن رشد على إجماع العلماء في جواز تفويض الزكاة لمن يثق به المكلّف.⁷³

وعليه، فإن هذا العقد يتميز بعدة خصائص أهمها استيفاء شروط العقد الشرعي من وجود إقرار المكلّف

بالتفويض، والقبول من الوكيل، ووضوح مهمة التوكيل في توزيع الأموال بما يحقق مصلحة المكلّف والمستحق. ومن هذه

⁶⁹ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة الأولى، 1421 هـ / 2000 م، ص454، المكتبة الشاملة.

⁷⁰ ابن قدامة، المغني، الجزء الأول، مكتبة الجمهور العربية، مصر، الطبعة الأولى، بدون سنة طباعة محددة.

⁷¹ Haliza Nur Madhani et al., "Pembayaran Zakat Non-Tunai Secara Online dalam Perspektif Hukum Islam," *Hidayah: Cendekia Pendidikan Islam dan Hukum Syariah* 2, no. 2 (May 2025): 61–74, <https://doi.org/10.61132/hidayah.v2i2.893>.

⁷² ابن قدامة، المغني، الجزء الأول، المكتبة الوقفية، بدون سنة طباعة محددة.

⁷³ ابن رشد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، الجزء الثاني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 1997.

الزاوية، لا بد من الإشارة إلى أن عقد الوكالة في دفع الزكاة الرقمية يعكس الروح العملية والواقعية للممارسة الفقهية في ظل التطور الرقمي، مما يعزز من فعالية الأداء ويضمن حفظ الحقوق.

علاوة على ذلك، وتجدر الإشارة إلى أن فتوى مجلس الشريعة الوطني – مجلس العلماء الإندونيسي (رقم DSN-MUI/II/2018/117)⁷⁴ تؤكد أن الوكالة هي تفويض من الموكل إلى الوكيل للقيام بالأعمال المباحة شرعاً، سواء بأجر أو بدونه، ويجب على الوكيل أداء الأمانة وفق الاتفاق والشريعة. ومن نتائج رصد الباحث هنا البديهي أن عدم وجود خصم مصاريف إدارية على أموال الزكاة في BYOND by BSI يدل على أن العقد هو وكالة بدون أجر، حيث يؤدي BSI Maslahat مهامه بدون مكافأة مالية، مما يضمن وصول كامل الأموال للمستحقين.

ولا مناص من القول أن تحقق صحة الزكاة مرتبط بشروطها بحسب جمهور العلماء، وعلى المستوى العلمي يجب توفر النية كشرط أساسي لدى المكلف عند دفع الزكاة، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في سورة التوبة آية 103، وفي حديث النبي ﷺ:

“إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ”⁷⁵

كذلك يجب توفر الحول، أي امتلاك المال لمدة سنة كاملة، باستثناء زكاة الفطر، إضافة إلى النصاب، وهو الحد الأدنى للمال، تملك المال ملكية تامة، وتصريف الزكاة إلى المستحقين الثمانية كما ورد في القرآن الكريم.⁷⁶ وفي هذا الإطار، يقوم تطبيق BYOND by BSI على إظهار النية بشكل صريح عند اختيار خاصية الزكاة في التطبيق، ويقع على عاتق المكلف التحقق من الحول والنصاب قبل الدفع. ويتم تحويل الأموال عن طريق هيئة أمين شرعية BSI Maslahat المسجلة والملتزمة بتوزيع الزكاة وفق الشريعة، مما يجعل هذه الآلية صحيحة شرعاً وموافقة لأحكام الفقه المعاملاتي. وحرصاً على دعم هذه الرؤية، فإن مفهوم الوكالة يلقى تأكيداً من أدلة القرآن والسنة، مثل قوله تعالى في سورة البقرة آية 267:

⁷⁴ Dewan Syariah Nasional Majelis Ulama Indonesia, *Fatwa Dewan Syariah Nasional Majelis Ulama Indonesia No: 117/DSN-MUI/II/2018 Tentang Layanan Pembiayaan Berbasis Teknologi Informasi Berdasarkan Prinsip Syariah*, 2018, 14.

⁷⁵ رواه البخاري في كتاب النية، حديث رقم 1، ورواه مسلم في كتاب الإيمان، حديث رقم 1907.

⁷⁶ Ustadz Kholid Syamhudi Lc, "Syarat Wajib dan Cara Mengeluarkan Zakat," *Almanhaj*, diakses 15 Agustus 2025, <https://almanhaj.or.id/2805-syarat-wajib-dan-cara-mengeluarkan-zakat.html>.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾⁷⁷

وقوله تعالى في سورة النساء آية 58:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾⁷⁸

ما يؤكد ضرورة الحفاظ على الأمانة في توزيع الأموال. ومن زاوية أخرى، اتفق علماء الفقه على جواز تفويض الزكاة إلى من يُؤتمن، كما شرح الإمام النووي وابن قدامة وابن رشد هذا الجانب مع إجماع العلماء.

إضافة إلى ذلك، فإن التحول الرقمي في عملية دفع الزكاة يُعد من مظاهر التطور المستجد في الفقه المعاصر، والذي يتطلب الاتفاق بين المتخصصين في الشريعة والمال والتقنية لضمان مواءمة العقود الرقمية مع مقاصد الشريعة. ويُعتبر تطبيق BYOND by BSI نموذجاً رائداً يعكس هذه المواءمة بإعطاء الوكالة دورها في الحفظ، والأمانة، وتحقيق العدل في التوزيع، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة التي تضمن حقوق المكلف والمستحق على حد سواء.

استناداً إلى ما سبق، فإن تطبيق BYOND by BSI مع BSI Maslahat يجعل الوكلاء والأمناء يؤدون عقد الوكالة الصحيح، وبهذا يكون توزيع الأموال بلا أجر، ويتبع أحكام الشريعة التي تحمي المال (حفظ المال)، تحافظ على الأمانة (الأمانة)، وتحقق العدالة في التوزيع (العدل). وخلاصة القول، تلي هذه الآلية شروط صحة الزكاة وتتوافق مع مقاصد الشريعة، مما يجعلها نموذجاً ناجحاً لتطبيق الفقه المعاصر وتكنولوجيا المالية الإسلامية.

ومع التوسع في فهم عقد الوكالة ضمن سياق الدفع الرقمي للزكاة، لا بد من التأكيد على أن هذا العقد يمثل الوسيلة الشرعية التي تجمع بين تقنيات العصر الحديث ومتطلبات الشريعة في آنٍ واحد. يسمح عقد الوكالة للوكيل بالتصرف في أموال الزكاة بأمانة ومسؤولية، مما يعزز حفظ المال وهو أحد الضروريات الخمس في مقاصد الشريعة. ويجسد هذا التطبيق مبدأ الأمانة والثقة اللازمين في تسيير شؤون الزكاة، حيث أن الوكيل ملزم بحسن الإدارة والشفافية، ويُحاسب إذا أخل بالتزامه، مما يرتقي بمستوى العدالة في التوزيع.

⁷⁷ القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 267

⁷⁸ القرآن الكريم، سورة النساء (4)، الآية 58.

بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج التكنولوجيا الرقمية يسرع من عملية جمع وتوزيع الزكاة بشكل أكثر فاعلية، ما يحقق مصلحة عامة عظيمة من خلال التخفيف من الفقر وتعزيز التكافل الاجتماعي، محققاً بذلك مقصد حفظ النفس والنسل أيضاً، ويعزز التزام المكلفين بأداء الفريضة بدقة ويسر. وهذا التوازن بين الابتكار والضوابط الشرعية يُعد نموذجاً يُحتذى به في فقه المعاملات الرقمية.

كما أن هذا النموذج الرقمي يُمكن من رصد الأداء بشكل مباشر وأكثر شفافية، مما يمنع إساءة التصرف في الأموال، ويحقق مبدأ العدل والإنصاف وهو من مقاصد الشريعة الأساسية. ويُضاف إلى ذلك أن اعتماد عقد الوكالة بدون أجر في هذا السياق يعكس غاية شرعية واضحة في وصول الزكاة كاملة للمستحقين، وبالتالي الحفاظ على حقوق الفئات الضعيفة والمستحقة.

من هنا يظهر جلياً أن تطبيق BYOND by BSI لا يكتفي بتقديم وسيلة تقنية فحسب، بل يتخطى ذلك ليحقق شروط صحة العقود الشرعية ومتطلبات مقاصد الشريعة، وهو بذلك يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويرسخ نموذج إسلامي متقدم لإدارة الزكاة بما يتلاءم مع تحديات العصر الرقمي.

2- الشفافية ودورها في معاملات دفع الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI

أ- مفهوم الشفافية في المنظور العام وفي الإسلام

بادئ ذي بدء، تُعدُّ الشفافية مبدأً أساسياً يقوم على إتاحة المعلومات وإبرازها بوضوح، بحيث يتمكن أصحاب المصلحة من الوصول إلى البيانات والتوضيحات ذات الصلة بدقة ووضوح وفي الوقت المناسب. وحرصاً على تحقيق هذا الهدف، تشمل الشفافية ضمن منظور الحوكمة العامة وإدارة المنظمات تقديم معلومات كافية تُمكن الجمهور أو الأطراف المعنية من فهم عملية صنع القرار، وتوزيع الموارد، ونتائج الأنشطة المنفذة. ومن هذا المنطلق، وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (United Nations Development Programme – UNDP)،⁷⁹ تُعدُّ الشفافية أحد أركان الحوكمة الرشيدة (Good Governance) التي تلعب دوراً جوهرياً في بناء الثقة العامة ومنع إساءة استعمال السلطة. وهذا ما يعني أن الشفافية عامل أساسي لنجاح أي نظام حكم أو إدارة.

⁷⁹ United Nations Development Programme (UNDP), *Strategic Plan 2022-2025*, September 2021, diakses dari <https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2022-07/UNDP%20Strategic%20Plan%202022-2025.pdf>

أما في المنظور الإسلامي، فإن الشفافية تحمل معنى متوافقاً مع مبدأ الصدق والبيان في جميع المعاملات المالية. وقد أكد القرآن الكريم على أهمية الوضوح في العقود والمعاملات، ولا مناص من القول إنها تهدف إلى اتقاء الغرر (الجهالة) التي قد تلحق الضرر بأحد الأطراف. قال الله تعالى في سورة البقرة [2:282]:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ...﴾⁸⁰،

حيث يأمر الحق سبحانه بكتابة المعاملة المالية (الدَّيْنِ) بشكل واضح، وبحضور الشهود، كإجراء احترازي وضمان للوضوح. وهذه الآية تُعدُّ أساساً تشريعياً يؤكد أن إتاحة المعلومات ليست مجرد أخلاق مهنية، بل واجب شرعي يُراد به حفظ الحقوق والوفاء بالالتزامات المتبادلة. وبناءً على ذلك، فإن الشفافية ليست فقط مطلباً أخلاقياً، بل أيضاً واجباً شرعياً يؤدي إلى تحقيق العدل والإنصاف.

كما أكد رسول الله ﷺ في الحديث الذي رواه الترمذي:

«التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ».⁸¹

ويبرهن هذا الحديث على أن الشفافية في نقل المعلومات—سواء تعلق بجودة السلعة أو كميتها أو سعرها—هي جزء جوهري من روح الأمانة التي يحتل مكانة سامية في الإسلام. وبناءً على ما سبق، فإن الشفافية في سياق الزكاة الرقمية تعني ضمان إتاحة كل معلومة للمزكِّي بوضوح، ابتداءً من مقدار الزكاة المدفوعة ووقت إجراء المعاملة، وصولاً إلى تقارير توزيع الأموال، بحيث لا يعود هناك مجال للشك أو الريبة.

ب- الشفافية في سياق الزكاة

في سياق إدارة الزكاة، لا تُعد الشفافية مبدأً إدارياً فحسب، بل ومن البديهي أنها جزء من الواجب الشرعي الذي يهدف إلى حفظ الأمانة وضمان حقوق المستحقين بشكل دقيق وعادل. في الفقه المعاملاتي، يجب أن تستند جميع العقود، بما في ذلك عقد تسليم الزكاة، إلى بيان واضح وخلوها من الغرر (عدم الجهل والضبابية). ويشمل ذلك شرح مقدار الزكاة المدفوعة وهدف التوزيع والجهة المستقبلة ووقت التوزيع. يستند هذا المبدأ الفقهي إلى أمر الله تعالى في قوله في سورة التوبة

⁸⁰ القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 282

⁸¹ أخرجه الترمذي في "سننه" في كتاب البيوع، باب ما جاء في التاجر الصدوق (رقم 1209)، والدارمي في "سننه" (رقم 2535)، والحاكم في "المستدرک علی الصحیحین" (رقم 2140). وقال عنه الترمذي: "حديث حسن"، وصححه الألباني في "صحيح الجامع الصغير" (3235)

الآية 103، تشير هذه الآية إلى الدور المحوري للأمين المكلف بأخذ وتوزيع الزكاة، مما يقتضي شفافية العملية والوضوح الكامل حتى يطمئن المزكي إلى أن أمواله قد استُلمت وصُرفت وفق أحكام الشريعة. وكذلك يُستدل بقوله تعالى في سورة البقرة الآية 282.

حيث أمر الله بتوثيق المعاملات المالية بوضوح وبحضور شهود، وقد اعتبر بعض العلماء هذا الأمر قياساً في إدارة الزكاة، رغم أن الزكاة ليست ديناً، وذلك لما في التوثيق من حفظ للحقوق وتفادي للنزاعات والشكوك. ومن جانب الأحاديث النبوية، قال النبي ﷺ:

مَنْ أُؤْتِمِنَ عَلَى عَمَلٍ فَأَخْفَى شَيْئًا مِنْهُ كَأَنَّمَا أُغْتَالَ.⁸²

ويُعد هذا الحديث تحذيراً صارماً للأمناء على الزكاة من إخفاء المعلومات أو اختلاس أموالها، مما يجعل مبدأ الشفافية ضرورياً وأساسياً في إدارة أموال الأمة.

وقد أكد العلماء المعاصرون مثل الدكتور يوسف القرضاوي على أهمية وجود تقارير واضحة ودقيقة في إدارة الزكاة. ووفقاً له، فإن الشفافية في العصر الحديث تتحقق من خلال نشر التقارير المالية المتاحة للجمهور، والتدقيق المستقل، واستخدام التقنيات الرقمية التي تسهل متابعة وتوثيق توزيع الأموال.⁸³

وبذلك، وخلاصة القول، فإن الشفافية في إدارة الزكاة ليست مجرد مطلب لحوكمة جيدة، بل هي تطبيق لقيم الشريعة التي تؤكد على الأمانة والصدق والعدالة في إدارة أموال الأمة. وفي سياق التطبيقات الرقمية مثل BYOND by BSI، يعني هذا المبدأ توفير معلومات كاملة ودقيقة بخصوص استقبال وتوزيع الزكاة، وضمان سهولة وصول المزكي للتحقق من استخدام الأموال التي أودعها.

ج- معايير الشفافية وفق مقاصد الشريعة

تُعد مقاصد الشريعة، بصفتها الأهداف الأساسية للتشريع الإسلامي، أساساً مهماً لفهم الدور الواجب للشفافية في إدارة الزكاة. وأهم مقصدين مرتبطين بهذا السياق هما: حفظ المال، والأمانة.

⁸² هذا الحديث يُروى بالمعنى، وأقرب ما ورد في السنة الصحيحة من لفظه هو ما رواه الإمام أبو داود في "سننه" (كتاب الإمارة، باب في الرجل يؤتمن على المال، رقم 3536)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الخيانة تغتال صاحبها".

⁸³ Muhammad Fikri Attamimi, *Menimbang Fatwa MUI No.08 Tahun 2011 Tentang Amil Zakat dengan Ulama Kontemporer*, n.d.

(1) حفظ المال

يتطلب مفهوم حفظ المال حماية أموال الأمة من سوء الاستخدام، والإسراف، أو التوزيع غير المناسب. فالزكاة أمانة يُودعها المزكي لذوي الحق في استلامها، ولهذا يجب أن تكون جميع مراحل الإدارة واضحة وقابلة للقياس والمحاسبة. يقول الله تعالى في سورة النساء:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾⁸⁴

وتشكل هذه الآية قاعدة أساسية لوجوب توصيل أموال الزكاة إلى مستحقيها بدقة ووضوح، وتعد الشفافية الوسيلة لتحقيق ذلك.

ب. الأمانة في إدارة الزكاة

الأمانة قيمة أخلاقية وواجب شرعي يلتزم به الأمانة على الزكاة. قال النبي ﷺ:

"إِنَّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ اتَّمَمْتَكُ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ"⁸⁵

وفي العصر الحديث، تتحقق الأمانة من خلال شفافية المعلومات، والتوثيق الدقيق، والتقارير الدورية التي يمكن للعامّة الاطلاع عليها. تُنظّم معايير المحاسبة الشرعية، مثل PSAK 109 في إندونيسيا،⁸⁶ صيغة ومحتوى تقارير الزكاة التي يجب نشرها من قبل الجهات المشرفة.

دور الشفافية في بناء الثقة بين المزكي والمستحق. الثقة هي رأس مال استمرارية إدارة الزكاة. عندما يرى المزكي تقارير واضحة حول استقبال وتوزيع الزكاة، يطمئن إلى أن أمواله تُستخدم وفق الشريعة. كما يحفظ المستحق حقه من خلال وجود آليات رقابية من الجمهور.

تلعب الشفافية في إدارة الزكاة عبر الإنترنت دورًا هامًا في تعزيز ثقة المزمكين في الجهات المكلفة بالزكاة. من خلال توفير المعلومات المفتوحة حول أنشطة المؤسسة واستخدام أموال الزكاة، يصبح المزكي أكثر يقينًا بأن أمواله تُدار بشكل

⁸⁴ القرآن الكريم، سورة النساء (4)، الآية 58

⁸⁵ أخرجه الإمام أبو داود في "سننه" في كتاب البيوع، باب في الرجل يأخذ حقه من مال عدوه، رقم (3535)، والإمام أحمد في "مسنده" (414/3) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

⁸⁶ Ikatan Akuntan Indonesia, *Draf Eksposur Pernyataan Standar Akuntansi Keuangan 109: Akuntansi Zakat, Infak, dan Sedekah dan PSAK 101: Penyajian Laporan Keuangan Syariah (Revisi 2021)*, Dewan Standar Akuntansi Syariah IAI, Jakarta, 2021, hlm. iv-xii.

جيد وعلى الوجه الصحيح. كما أن ارتفاع مستوى الشفافية يعزز من ثقة المستخدمين في منصات الزكاة الرقمية، في حين تسهل سهولة الوصول إلى تقارير واضحة عليهم متابعة استخدام الأموال بفعالية. وهذا الأمر في النهاية يدعم زيادة راحة المستخدمين في أداء الزكاة ويسهم في رفع مستوى مشاركة المجتمع في أداء الزكاة عبر الوسائل الرقمية⁸⁷. وفي سياق تطبيق BYOND by BSI، يعني تطبيق معايير مقاصد الشريعة توفير بيانات الاستلام بشكل لحظي، ونشر تقارير التوزيع بشكل دوري، وضمان إمكانية تدقيق جميع العمليات. ومن خلال ذلك، يتحقق حفظ المال والأمانة فعلياً، ويعزز مكانة البنك الإسلامي في المجتمع كمؤسسة موثوقة.

د- تطبيق الشفافية في تطبيق BYOND by BSI

يُعد تطبيق BYOND by BSI منصة رقمية تُيسر دفع الزكاة إلكترونياً بهدف تسهيل الأمر على المزكي وضمان سير العملية بأمان وسرعة ووفقاً للشرع. وفي إطار الشفافية، يمكن تحليل تطبيقها في BYOND by BSI من خلال أربعة جوانب:

(1) سهولة الوصول إلى المعلومات للمستخدمين

يوفر BYOND by BSI سهولة للمستخدمين للوصول إلى قائمة دفع الزكاة مباشرة من خلال فئة الزكاة/الإنفاق/الصدقة، حيث تتوفر خيارات مؤسسات أمين الزكاة الشريكة مثل BASNAZ أو Dompot Dhuafa التي تم التحقق منها رسمياً.

(2) وضوح مقدار الزكاة المدفوعة

أثناء عملية الدفع، يعرض BYOND by BSI قيمة الزكاة المدفوعة بوضوح قبل تأكيد المعاملة، مما يساعد على تجنب الأخطاء في الإدخال وضمان إبرام العقد بوعي (تبيين). كما يمكن للمستخدم إضافة مبالغ أخرى (كصدقة إضافية) في مرحلة الدفع. من منظور الفقه، يُعد وضوح المبلغ شرطاً لصحة العقد لتجنب الغرر⁸⁸.

(3) دليل المعاملة (إيصال رقمي أو بريد إلكتروني)

⁸⁷ Mirzalul Umam and Alfian Hidayat, *Pengaruh Zakat Online terhadap Efisiensi dan Transparansi Dana Zakat di Badan Amil Zakat Nasional (BAZNAS) Kota Semarang*, n.d.

⁸⁸ نتائج رصد الباحث

بعد نجاح الدفع، يُصدر BYOND by BSI تلقائياً أيضاً رقمياً يمكن تحميله أو مشاركته من قبل المستخدم.

يحتوي الإيصال على معلومات تاريخ المعاملة، المبلغ المدفوع، اسم المؤسسة المستلمة، ورمز مرجعي فريد.

يمكن أن يكون هذا الإيصال وثيقة شخصية لتقارير المركزي عند حساب زكاته السنوية، ودليلاً على الالتزام

الشرعي.

(4) تقرير توزيع أموال الزكاة

تتوفر هذه التقارير فقط على مواقع مثل تحت هذا (يقراً بالمليون روبية)⁸⁹

البيان	2024	2023	الزيادة الاسمية	نسبة الزيادة
داخل البنك	232.061	189.730	42.331	22,31%
الموظفون	36.452	33.041	3.411	10,32%
العملاء وعمامة الناس	38.743	34.731	4.012	11,55%
إجمالي مصادر أموال الزكاة	307.256	257.502	49.754	19,32%
تم صرفه لجهات أخرى	(268.348)	(205.881)	(62.467)	30,34%
انخفاض أموال الزكاة	38.908	51.621	(12.713)	(24,63%)
رصيد أول الفترة لأموال الزكاة	196.774	145.153	51.621	35,56%
رصيد آخر الفترة لأموال الزكاة	235.682	196.774	38.908	19,77%

هـ- تحليل مدى توافق ممارسات الشفافية في BYOND by BSI مع مقاصد الشريعة

تقدم مقاصد الشريعة، كإطار لأهداف التشريع الإسلامي، إرشادات لضمان أن إدارة الزكاة صحيحة من حيث

العقد ومحقة لأهدافها الاجتماعية والأخلاقية. المبدأ الرئيسيان المتعلقان بالشفافية هما حفظ المال والأمانة.

(1) مستوى التوافق مع مبدأ حفظ المال

يتطلب مبدأ حفظ المال حماية أموال الأمة من سوء الاستخدام، والخسارة، أو الغموض. يقدم BYOND by

BSI الحماية لأموال المركزي عبر: (أ) إجراء عمليات دفع آمنة ومتكاملة مع أنظمة المصارف الإسلامية. (ب) توفير إيصالات

معاملات رقمية يمكن الوصول إليها في أي وقت لتجنب النزاعات والمطالبات غير المشروعة. (ج) توفير خيارات مؤسسات

أمين الزكاة المسجلة رسمياً، مما يقلل من مخاطر التوزيع على جهات غير موثوقة.

⁸⁹ Bank Syariah Indonesia, Annual Report 2024, p. 193

(2) التوافق مع مبدأ الأمانة والمسؤولية الشرعية

يؤكد مبدأ الأمانة على الصدق والشفافية والمسؤولية الكاملة في إدارة الأموال العامة. من هذه الناحية، يظهر

BYOND by BSI جهودًا للمساءلة عبر:

وضوح المبلغ والجهة المستلمة قبل إتمام المعاملة و إثبات دفع واضح يتضمن رمزًا مرجعيًا فريدًا وهوية مؤسسة

الزكاة. وهذا ما يعني أن من ناحية تقارير التوزيع، للدراسة التي أشارت إلى أن بنك الجنوب الإسلامي (BSI) قد التزم تمامًا

بمعيار المحاسبة المالي رقم 109 في إدارة أموال الزكاة والصدقات، مما يعكس الشفافية والمساءلة ونزاهة المؤسسة، وذلك

لأنه أظهر الالتزام بسياسات المحاسبة والإدارة وحركات الأموال بالتفصيل.⁹⁰

بتطبيق هذه التوصيات، سيكون BYOND by BSI متوافقًا بشكل كامل مع مقاصد الشريعة في حفظ

المال والأمانة، ويتبع أفضل الممارسات في إدارة الزكاة الرقمية كما هو معتمد لدى بعض المؤسسات الدولية التي دمجت

تقارير لحظية داخل تطبيقاتها.

ث- الخاتمة

تُبرز هذه الدراسة تحليل عقد دفع الزكاة الرقمية عبر تطبيق BYOND by BSI ، حيث يتضح أن التطبيق

يعتمد على عقد الوكالة الشرعي في إدارة عملية توزيع الزكاة. هذا العقد قائم على أسس شرعية راسخة مستندة إلى

نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، ومعتمدة من فقهاء المذاهب المختلفة، حيث تُمنح جهة الوكالة (BSI)

(Maslahat) الصلاحية لتوزيع أموال الزكاة وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

تؤكد الدراسة أن تطبيق BYOND by BSI يلبى كافة شروط صحة الزكاة من نية، وحول، ونصاب، وملكية

كاملة للمال، مع التزامه بتوزيع الزكاة على الأصناف الثمانية المذكورة في القرآن. عدم خصم رسوم إدارية يدل على أن

العقد هو وكالة بلا أجر، مما يضمن وصول كامل الأموال إلى مستحقيها.

⁹⁰ Divana Dwi Astuti et al., *Analisis Laporan Keuangan Dana Zakat Infak Sedekah (ZIS) Berdasarkan Pernyataan Standar Akuntansi Syariah (PSAK) 109 pada Bank Syariah Indonesia*, n.d.

من ناحية مقاصد الشريعة، يُظهر التطبيق توافقًا عاليًا مع مبدأي حفظ المال والأمانة؛ حيث يوفر معاملات آمنة، وإيصالات رقمية متاحة للمستخدم في أي وقت، بالإضافة إلى التعامل مع مؤسسات زكاة موثوقة مسجلة رسميًا. ومع ذلك، تشير الدراسة إلى الحاجة إلى تطوير خاصية تتبع التوزيع المباشر داخل التطبيق لتعزيز الشفافية بشكل أكبر. يدعم هذا التوافق التزام بنك الجنوب الإسلامي بمعايير المحاسبة الشرعية PSAK 109، مما يعكس مستوى عاليًا من الشفافية والمحاسبة. ومع إدخال تحسينات على تقارير التوزيع، يمكن لتطبيق BYOND by BSI أن يصبح نموذجًا متكاملًا لإدارة الزكاة الرقمية متوافقًا بشكل كامل مع مقاصد الشريعة وأفضل الممارسات الدولية.

ج- المراجع

- القرآن الكريم.
الإسلامية، المجلس الأعلى للشئون. موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة. القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2000.
- ابن قدامة /المغني. الجزء الأول. مكتبة الجمهور العربية، مصر.
ابن قدامة /المغني. الجزء الأول. المكتبة الوقفية.
ابن رشد /بداية المجتهد ونهاية المقتصد. الجزء الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية، 1997.
- ابن تيمية، أحمد بن تيمية. مجموع الفتاوى. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. 1425هـ.
أبو زينة، سامح. موسوعة الأمراض الشائعة. عمان: دار أسامة. 2020 م.
البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. بدون المدينة: دار طوق النجاة. 1422 هـ.
- Badan Amil Zakat Nasional (BAZNAS) RI. "BAZNAS RI Dorong Optimalisasi Pemanfaatan Digital dalam Pengelolaan Zakat." Accessed March 15, 2024.
- Asosiasi Penyelenggara Jasa Internet Indonesia (APJII). "Jumlah Pengguna Internet Indonesia Tembus 221 Juta Orang." Accessed August 2025.
- Bank Syariah Indonesia. "BYOND by BSI." Accessed August 2025.
- United Nations Development Programme (UNDP). *Strategic Plan 2022-2025*. September 2021.
- Ikatan Akuntan Indonesia. *Draf Eksposur Pernyataan Standar Akuntansi Keuangan 109: Akuntansi Zakat, Infak, dan Sedekah dan PSAK 101: Penyajian Laporan Keuangan Syariah (Revisi 2021)*. Dewan Standar Akuntansi Syariah IAI, Jakarta, 2021.
- Agustinar. "Optimalisasi Penyaluran Zakat Online Melalui Aplikasi BSI Mobile: Studi Pemahaman dan Persepsi Masyarakat." *El-Wasathy: Journal of Islamic Studies* 1, no. 2 (November 2023): 136–54. <https://doi.org/10.61693/elwasathy.vol12.2023.136-154>.
- Astuti, Divana Dwi, Febrianti Latif, Elistiawati Hasan, Reva Pebrianti, and Aditya Amran. *Analisis Laporan Keuangan Dana Zakat Infak Sedekah (ZIS) Berdasarkan Pernyataan Standar Akuntansi Syariah (PSAK) 109 pada Bank Syariah Indonesia*. n.d.

Attamimi, Muhammad Fikri. *Menimbang Fatwa MUI No.08 Tahun 2011 Tentang Amil Zakat dengan Ulama Kontemporer*. n.d.

Dewan Syariah Nasional Majelis Ulama Indonesia. *Fatwa Dewan Syariah Nasional Majelis Ulama Indonesia No: 117/DSN-MUI/II/2018 Tentang Layanan Pembiayaan Berbasis Teknologi Informasi Berdasarkan Prinsip Syariah*. 2018, 14.

Haliza Nur Madhani, Herlina Herlina, Radiatul Hafifah, Radiatus Sholehah, and Ali Murtadho Emzaed. "Pembayaran Zakat Non-Tunai Secara Online dalam Perspektif Hukum Islam." *Hidayah : Cendekia Pendidikan Islam dan Hukum Syariah* 2, no. 2 (May 2025): 61–74. <https://doi.org/10.61132/hidayah.v2i2.893>.

Kurniawan, Agung, and Hamsah Hudafi. *KONSEP MAQASHID SYARIAH IMAM ASY-SYATIBI DALAM KITAB AL-MUWAFQAT*. 15, no. 1 (2021).

Maarif, Muhamat Nur, and Sirajul Munir. "Multi Akad dalam Aplikasi Mobile Banking Bank Syariah Indonesia Perspektif Fiqh Muamalah." *TAWAZUN : Journal of Sharia Economic Law* 5, no. 1 (June 2022): 121. <https://doi.org/10.21043/tawazun.v5i1.13811>.

Muhammad Iqbal Fatoni and Khusnudin. "Analisis Maqashid Shariah Terhadap Implementasi Zakat Digital Pada BAZNAS." *Al-Kharaj: Jurnal Ekonomi, Keuangan & Bisnis Syariah* 7, no. 3 (March 2025). <https://doi.org/10.47467/alkharaj.v7i3.5867>.

Musa, Armidi, Teuku Zulfikar, and Bismi Khalidin. "Digital-Based Information System of Zakat Management in Indonesia: Strategies for Increasing Revenue in Fiqh Muamalah Perspectives." *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga Dan Hukum Islam* 6, no. 2 (October 2022): 614. <https://doi.org/10.22373/sjhk.v6i2.11960>.

Rahman, Holilur. "Inovasi Pengelolaan Zakat di Era Digital (Studi Akses Digital Dalam Pengumpulan Zakat)." *Dirosat : Journal of Islamic Studies* 6, no. 2 (September 2021): 53. <https://doi.org/10.28944/dirosat.v6i2.412>.

Rahman, Holilur, and Waheda Waheda. "Implementasi Aplikasi BSI Mobile Terhadap Efisiensi Nasabah Dalam Pembayaran Zakat, Infaq Dan Waqaf: (Studi Pada Bank Syariah Indonesia KCP Sumenep Trunojoyo 1)." *Journal of Economic and Islamic Research* 2, no. 2 (July 2024): 244–62. <https://doi.org/10.62730/journalofeconomicandislamicresearch.v2i2.113>.

Umam, Mirzalul, and Alfian Hidayat. *Pengaruh Zakat Online terhadap Efisiensi dan Transparansi Dana Zakat di Badan Amil Zakat Nasional (BAZNAS) Kota Semarang*. n.d.